

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

11 - والصاد .

بكسر أوله وثانيه وتشديده على وزو فعيل : موضع بمرور من خراسان . عبداً بن بريدة بن الحصيب الأسلمي : مات أبي بمرور وقبره وهو قائد أهل المشرق ونورهم لأن النبي A يقول : رجل مات من أصحابي ببلدة فهو قائدهم يوم القيامة .

12 - والعين .

بكسر الجيم والعين وتشديد الراء المهملة . هكذا يقوله ; والحجازيون يخفون فيقولون الجعرانة بتسكين العين وتخفيف وكذلك الحديبية . الحجازيون يخفون الياء والعراقيون يثقلونها ; ذكر علي بن المديني في كتاب العلل والشواهد . وقال الأصمعي هي الجعرانة بإسكان وتخفيف الراء ; وكذلك قال أبو سليمان الخطابي . وهي ماء بين الطائف وهي إلى مكة أدنى ; وبها قسم رسول الله A غنائم حنين أحرم بعمرته في وجهته تلك . روى أبو داود من طريق أبي مزاحم ; عن عبد بن عبداً بن أسيد عن محرش الكعبي قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الجعرانة فجاء إلى المسجد